

Distr.
GENERAL



**Convention on
Biological Diversity**



مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن البيئة
جامعة الدول العربية

UNEP/CBD/RW-BF/1/11

10 نوفمبر 2010

غير مُعدل

الأصل: بالإنكليزية

حلقة العمل الإقليمية الخاصة بالتنوع البيولوجي

و التمويل الا لزم لدعم نتائج قمة ناغويا

الاجتماع الأول

القاهرة 29-30 نوفمبر 2010

لايف ويب: شراكات لتمويل المناطق المحمية

مذكرة من الأمانة التنفيذية

1. تم إطلاق مبادرة لايف ويب في مايو/أيار 2008 خلال الاجتماع التاسع لمؤتمر الأطراف الخاص باتفاقية التنوع البيولوجي في بون بألمانيا. وقد أشاد القرار 18/XI المتعلق بالمناطق المحمية بجهود مبادرة لايف ويب كما أشار إلى الفرص المتاحة لدى الأطراف والمنظمات للمشاركة في هذه المبادرة.
2. تحتوي هذه المذكرة علي معلومات فيما يتعلق بمبادرة لايف ويب. إن المشاركون في حلقة العمل هذه مدعون لتعزيز المشاركة في مبادرة لايف ويب علي الصعيدين الوطني والإقليمي.

أ. مكتب التنسيق العالمي

3. تم تأسيس مكتب للتنسيق في مقر الأمانة في يونيو/حزيران بدعم مادي مقدم من الوزارة الاتحادية الألمانية للبيئة وحفظ الطبيعة والسلامة النووية في إطار مبادرة المناخ الدولية وذلك بهدف:
 - إدارة مكتب لتبادل المعلومات القائمة علي شبكة الانترنت لتحديد احتياجات المنطقة المحمية التي عبر عنها الأطراف المتعاقدة لاتفاقية التنوع البيولوجي فضلا عن المجتمعات الأصلية والمحلية؛
 - تعزيز قاعدة المانحين الخاصة بلايف ويب من أجل دعم تلك الاحتياجات؛
 - تيسير الشراكات الخاصة بالتمويل بين المانحين والمتلقين؛
 - تحسين فهم مساهمات المناطق المحمية في (i) سبل العيش (ii) الحلول الخاصة بأزمة المناخ (iii) تمكين دمجهم في الخطط المتعلقة بالتنمية المستدامة والاستراتيجيات الخاصة بالتكيف والتخفيف من تغير المناخ.

ب. تمويل المائدة المستديرة الخاصة بالتعاون

4. قامت عدد من الدول بإجراء عمليات تخطيط نظام شاملة للمنطقة المحمية وقد سعت لدمج تلك الخطط مع تلك المتعلقة بقطاعات أخرى، كما وُرد في برنامج عمل إتفاقية التنوع البيولوجي الخاص بالمناطق المحمية. وكان هناك دعم مقدم لهذا التخطيط في أكثر من 50 دولة بمبلغ قدره 9.2 مليون دولار أمريكي من منح الأعمال المبكرة الخاص بمرق البيئة العالمي، يديره برنامج الأمم المتحدة الإنمائي UNDP، بالإضافة إلى مبلغ 4 مليون دولار أمريكي.

و قد عقدت مجموعة من حلقات العمل و الإجتماعات التقنية لوضع السياسات في أكثر من 110 دولة بهدف دعم إجراء هذا التخطيط بالتعاون مع فريق من منظمات الدعم الدولية. و سوف يتم تعزيز القدرات الخاصة بدمج المناطق المحمية في السياسات الخاصة بتغير المناخ و التنمية من خلال عقد مزيد من حلقات العمل و الإجتماعات التقنية و المناهج القائمة علي شبكة الإنترنت.

5. من أجل البناء علي تلك القاعدة الصلبة للتخطيط و استخدامها لضمان التمويل و التنفيذ الفعال، علي المتلقين القيام بمشاركة الأولويات الخاصة بهم و مدي أهميتها بهدف التصدي للتغير المناخي و لتأمين سبل العيش بطريقة جيدة. و بالمثل يكون للمانحين الفرصة للنظر في تلك الأولويات و الآثار المترتبة عليها بغرض التنسيق و تقديم الدعم.

أهداف إجتماعات المائدة المستديرة:

6. تقدم إجتماعات المائدة المستديرة، و التي تعقد من قبل الحكومات و الايف ويب الخاص بأمانة إتفاقية التنوع البيولوجي، منتدى لمناقشات مركزة و منسقة حول التعاون الدولي لأنظمة المناطق المحمية و ثروة المنافع التي تقدمها. و تعتبر إجتماعات المائدة المستديرة وسيلة من أجل:

- التواصل فيما يتعلق بالأولويات الخاصة بالمناطق المحمية وفقا لإستراتيجيات التنوع البيولوجي الوطنية و خطط العمل الخاصة بتنفيذ برنامج عمل إتفاقية التنوع البيولوجي بشأن المناطق المحمية؛

- دعوة المجتمع الدولي لتقديم الدعم المادي بهدف المساعدة في سد الفجوات التمويلية.

وبالنسبة للشركاء المانحين تكون وسيلة من أجل:

- اكتساب المعلومات و المساعدة في أن يكون تركيز التعاون بما يتفق مع أولويات المتلقين؛

- تحديد الفرص، وفقا لإعلان باريس بشأن فاعلية المعونة، الخاصة بالتنسيق و التمويل بين شركاء التعاون الدوليين.

7. تتضمن "عوامل الجاهزية" لتنظيم إجتماعات المائدة المستديرة:

- رؤية خاصة بالأولويات الوطنية فيما يتعلق بالمناطق المحمية، وفقا لإستراتيجيات التنوع البيولوجي الوطنية و خطط العمل، بهدف تنفيذ برنامج عمل إتفاقية التنوع البيولوجي بشأن المناطق المحمية؛

- تقديم طلب إلي مكتب تبادل معلومات الايف ويب الخاص بإتفاقية التنوع البيولوجي يدعو للتعاون الدولي وفقا للأولويات الوطنية؛

- الإرادة السياسية و الإلتزام الذي تبديه الحكومات المضيفة لتعزيز التمويل من المصادر المحلية.

مثال كولومبيا:

8. إن الهدف النهائي من المائدة المستديرة هو خلق 9 مناطق محمية جديدة بالإضافة إلي تعزيز إدارة الـ 56 منطقة التي تم إنشائها في إطار نظام كولومبيا الوطني للمناطق المحمية. و قد عُقد أول اجتماع في 16 يونيو/حزيران 2010، و قد عمل على تواصل فعالية الإدارة البيئية لكولومبيا مع الأولويات المالية. و عُقد الاجتماع الثاني في 7 أكتوبر/تشرين الأول 2010 لتحديد ثغرات الأولويات و التداخل فيما يتعلق بالتعاون الدولي على أساس الأولويات الخاصة بكولومبيا، و لتحديد فرص للتعاون الدولي.

9. تم عقد اجتماعات في 16 يونيو/حزيران 2010 و 7 أكتوبر/تشرين الأول 2010، و قد استضافتها وكالة كولومبيا الرئاسية للتعاون الدولي، ومؤسسة المتنزهات الوطنية، واللايف ويب الخاص بإتفاقية التنوع البيولوجي. و قد ضم مشاركونا التعاون الدولي كل من ألمانيا و اليابان و هولندا و بنك التنمية للبلدان الأمريكية و البنك الدولي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي و مؤسسة غوردون و بيتي مور و مؤسسة والتون فاميلي.

مثال المكسيك:

10. استنادا إلى نتائج التحليلات الشاملة المتعلقة بالفجوات المالية و الإيكولوجية، عقدت حكومة المكسيك و الايف و يب الخاص باتفاقية التنوع البيولوجي أول اجتماع للمائدة المستديرة بهدف تنسيق وتعزيز تمويل نظام المكسيك ذات الصلة بالمناطق المحمية. وقد دعت حكومة المكسيك الشركاء للدخول في المرحلة التالية من عملية المائدة المستديرة، للمشاركة في تعريف مجموعة الاستراتيجيات والآليات التي سيتم استخدامها لسد الفجوة المالية الخاصة بنظام المناطق المحمية.

11. و قد عقد الاجتماع في 7 أكتوبر/تشرين الأول 2010 ، و الذي استضافته اللجنة الوطنية للمكسيك للمناطق المحمية و لايف و يب . و قد ضم مشاركونا التعاون الدولي أكثر من 30 من الشركاء المانحين المحليين و الدوليين الذين يمثلون الحكومات والمنظمات الحكومية الدولية فضلا عن المؤسسات الخاصة.

مثال رؤية حفظ الطبيعة بالأمازون

12. اجتمع مدراء السلطات الوطنية للمناطق المحمية من حوض الأمازون و شركاء التعاون الدولي في ليما في 25 أغسطس/آب 2010 بقصد مناقشة خطة عمل لتنفيذ برنامج العمل الخاص باتفاقية التنوع البيولوجي بشأن المناطق المحمية في إحيائية الأمازون . و يهدف هذا الجهد الإقليمي للبناء على الإجراءات الوطنية و لوضع رؤية لحماية 330 مليون هكتار من الغابات في المنطقة من أجل الخدمات التي توفرها هذه المناطق . و قد استضافت الاجتماع وزارة البيئة ببيرو و ضم مشاركونا التعاون الدولي السلطات الوطنية للمناطق المحمية في كل من فنلندا و اليابان و فرنسا و هولندا و الولايات المتحدة الأمريكية و الايف و يب الخاص باتفاقية التنوع البيولوجي.

ج. الشركاء المانحين لايف و يب

13. منذ إطلاق مبادرة لايف و يب في مايو/أيار 2008، قدمت حكومة ألمانيا دعما ماليا إلى 27 مشروعا في البلدان الشريكة، بلغ مجموعها أكثر من 80 مليون يورو و قد شملت تمويل العمليات الخاصة بمكتب تنسيق لايف و يب . وفي السنوات المقبلة، سوف ترفع ألمانيا من دعمها الموجه لحفظ التنوع البيولوجي والاحتياجات المستهدفة للبلدان الشريكة الواردة في مكتب المعلومات الخاص بمبادرة لايف و يب .

14. وفي الاجتماع التاسع لإتفاقية التنوع البيولوجي، تعهدت الحكومة الفنلندية بتقديم نصف مليون يورو للمبادرة . وقال وزير البيئة بولا ليتوماكي " إن مبادرة لايف و يب سيكون لها تأثير كبير في جميع أنحاء العالم. إن فقدان التنوع البيولوجي يشكل تهديدا مقارنة بتغير المناخ و علينا مواجهته . و تشكل الغابات المتنوعة بيولوجيا جزء هام للغاية في مواجهة تغير المناخ و الكوارث الطبيعية فإن الحفاظ علي التنوع البيولوجي هو أيضا شريان الحياة بالنسبة للمجتمعات المحلية. " و قد صرحت حكومة فنلندا في مارس/آذار 2010 أنها سوف تبحث عن مزيد من الفرص لدعم مشروعات حفظ الطبيعة من خلال مبادرة لايف و يب .

15. و في نوفمبر/تشرين الثاني 2010، تعهدت حكومة اسبانيا بمبلغ 5 مليون يورو لدعم تنفيذ برنامج العمل بشأن المناطق المحمية الخاص باتفاقية التنوع البيولوجي. وقد تم اختيار المشروعات من قبل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

16. قد تجد الجهات المانحة العديد من السمات الجاذبة للايف و يب، التي يمكن أن تجلب لديهم للمناطق المحمية:

- التعرف على الدعم المقدم من المانحين والابتكار لإيجاد حلول طبيعية.

إن كافة الدعم المادي المقدم للايف ويب تشرف عليه أمانة إتفاقية التنوع البيولوجي. تتولى الأمانة و غيرها من المنتديات الدولية الأمور المتعلقة بالتزامات المانحين و الابتكار. من أجل تقديم التوجيهات الدولية وإبلاغ مناقشة السياسة العامة، تأتي الخبرة المكتسبة من المشروعات الملموسة التي يتم تنفيذها بالتعاون مع لايف ويب من خلال:

- مركز لتبادل المعلومات صديق المستخدم خاص بدعوات الدعم لعرض أولويات المتلقين.

وتقدم طلبات إبداء الاهتمام إلى مركز تبادل المعلومات الخاص بلايف ويب من قبل الحكومات الوطنية. و تماشياً مع برنامج عمل الأمانة بشأن المناطق المحمية، تُبنى الطلبات على أساس الأولويات الوطنية للتمثيل الإيكولوجي، والإدارة، والتكامل القطاعي.

- تيسير الأنماط التمويلية

يساعد مكتب تنسيق لايف ويب على توليد المخاطبات أو الطلبات الخاصة بإبداء الاهتمام التي تتسق مع الأولويات الخاصة بالمتلقين و التركيز الجغرافي و الموضوعي للمانحين. كما يحدد أيضاً التوافقات المحتملة لجعلها بين يدي الجهات المانحة.

- التمويل النظير

يتم تحديد الفرص المتاحة لطلبات إبداء الاهتمام و تكون متاحة لدي المانحين للنظر فيها.

- استخدام وتعزيز آليات التمويل القائمة

يتدفق التمويل مباشرة من الجهات المانحة إلى المتلقي من خلال الآليات القائمة الخاصة بالتعاون الإنمائي.

- صياغة التوجيهات الدولية ومناقشة السياسة العامة

تُستخدم الدروس المستفادة من تنفيذ المشروعات بهدف وضع توجيهات دولية و مناقشات السياسة العامة ذات الصلة باتفاقية التنوع البيولوجي.

- التوافق مع إعلان باريس بشأن فعالية المعونة

الملكية: تضع الحكومات المتلقية احتياجاتهم على أساس الأولويات الوطنية للوصول للحلول الطبيعية.

الموائمة: تمكين الجهات المانحة من موازنة دعمهم مع الأولويات الموضوعية.

التناغم: إن النفاذ الفوري و المفتوح للاحتياجات يتيح تقديم الدعم بشكل منسق.

النتائج: توفر المناطق المحمية حلاً طبيعياً للتصدي لتغير المناخ و تحسين سبل العيش.

المساءلة المتبادلة: يتيح برنامج العمل بشأن المناطق المحمية إعداد التقارير و تتبع التقدم المحرز فيما يتعلق بالنتائج.

د- شركاء لايف ويب المتلقين

17. هناك ما يقارب من 70 طلب مقدم للتمويل من خلال لايف ويب بما يعادل أكثر من 1 مليار دولار. وتوفر لايف ويب للشركاء المتلقين ما يلي:

- نظام صديق للمستخدم لوضع الأولويات الوطنية

- آلية لتوصيل الاحتياجات التمويلية لجهات مانحة متعددة في وقت واحد

- الدعم في عقد اجتماعات التنسيق الخاصة بالجهات المانحة

- المدخلات التقنية الخاصة بتصميم طلبات إبداء الاهتمام

- المواد الخاصة بالموارد وتوجيه بشأن قيمة المناطق المحمية

18. إن الدعوة موجهة إلى البلدان النامية و البلدان التي تمر إقتصادها بمرحلة انتقالية لتقديم طلبات إبداء الاهتمام و ذلك لتقديم الدعوة إلى الدعم المالي المقدم من شركاء التعاون الإنمائي علي أساس تطوعي عن طريق استخدام الآليات القائمة. تبدأ المشاركة في لاي ف ويب بطلب إبداء اهتمام لاي ف ويب و الذي يكون عبارة عن تقديم مشروع يوفر نظرة شمولية عن مشروع مقترح بشأن المناطق المحمية. و تقدم طلبات أو مخاطبات إبداء الاهتمام باستخدام النموذج الخاص بلاي ف ويب و هي متاحة للتحميل عبر الموقع الإلكتروني. و توضع الطلبات التي تتبع الخطوط الإرشادية المطلوبة علي موقع لاي ف ويب الإلكتروني.

19. يجب أن تُقدّم الطلبات عن طريق نقاط الاتصال الوطنية الخاصة بالإتفاقية أو نقاط الإتصال الخاصة ببرنامج عمل الإتفاقية بشأن المناطق المحمية. و يجوز أيضا أن تُقدم الطلبات من قبل مجموعات المجتمع المحلي و السكان الأصليين مصحوبة بجواب تأييد من إحدى نقاط الإتصال. إن كافة طلبات إبداء الاهتمام المقدمة لمكتب تبادل معلومات لاي ف ويب يجب أن تكون:

- مركزة علي المبادرات التي من شأنها تعزيز تنفيذ برنامج عمل إتفاقية التنوع البيولوجي بشأن المناطق المحمية.
- متوافقة مع الأولويات المحددة في التخطيط الوطني الخاص بالمناطق المحمية وفقا لبرنامج عمل الإتفاقية بشأن المناطق المحمية.
- مقدمة من قبل نقاط الإتصال الوطنية الخاصة بإتفاقية التنوع البيولوجي أو نقاط الإتصال الخاصة ببرنامج عمل المناطق المحمية.

د. منافع المناطق المحمية

20. تعد المناطق المحمية حجر الزاوية لحفظ التنوع البيولوجي و كلاهما أدوات قوية لمواجهة التغير المناخي و لتوفير التنمية الإقتصادية المستدامة. و تواجه المناطق المحمية قضية تغير المناخ من خلال التكيف القائم علي نظام إيكولوجي كوسيلة لتعظيم عزل الكربون و تقليل الخسائر الناجمة عن الكربون المخزن. و تتضمن أمثلة المنافع الخاصة بالمناطق المحمية:

- ينتج 12% من الغازات الدفينة العالمية بسبب إزالة الأشجار و تدهور الغابات؛
- توفر المناطق المحمية ثروة هائلة من خدمات النظام الإيكولوجي و يدخل في ذلك المياه العذبة و الأمن الغذائي و الحماية من العواصف و التحكم في إنتشار الأمراض و النفاذ الثقافي و غيرها؛

- يعتمد حوالي 1.1 مليار شخص علي مناطق الغابات المحمية لسبل العيش

- تقدر المنافع المحتملة العائدة من صيد الشعب المرجانية الصحية بـ 5.7 مليار سنويا

21. تعد حقيقة أن 12.2% من سطح الأرض اليابس تقع تحت شكل من أشكال منطقة محمية مكلفة حكوميا سببا هاما يدعوا للقتال. و هناك تقدير يفيد بزيادة هذه النسبة لتصل إلي 20% إذا ما اشتملت علي المناطق المجتمعية المحمية. و بالرغم من ذلك، يوجد جزء ضئيل فقط من هذه المناطق التي تُدار بطريقة فعالة و هناك أيضا تمثيل ضعيف للغاية للعديد من الموانئ، لا سيما فيما يتعلق بالمياه العذبة و المناطق البحرية.

22. قدرت تكلفة إنشاء و صيانة نظام عالمي للمناطق المحمية بمبلغ 30 مليار دولار أمريكي سنويا بينما قدرت النفقات الحالية بمبلغ 6.5 مليار دولار أمريكي سنويا. و هناك نسبة صادمة من المناطق المحمية، في أغلب الأحيان تكون في المناطق ذات التنوع البيولوجي العالي، عبارة عن متنزهات علي ورق فقط دون وجود أية تنظيمات أو إدارة نشطة لضمان أن ثروة الخدمات مستمرة لمنفعة الناس.

/...
